

تاج العروس من جواهر القاموس

والحرّ قُوّةٌ كثر قُوّةٍ : أَعْلَى اللَّهَةِ من الحلق نَقْلَه الصّاغانيُّ وفي
اللّسانِ : أَعْلَى الحلقِ أَو اللَّهَةِ . وَرَجُلٌ حَرَقْرَقَةٌ أَيْ : حَدِيدٌ عن ابنِ
عَبْدَادٍ . وَالْحَارِقُ : سِنَّ السَّبْعِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النسخ والصّوابُ : مِنْ السَّبْعِ
ففي التهذيب : الحارِقَةُ من السَّبْعِ : اسمٌ له وفي المُحْكَمِ : الحارِقَةُ : السَّبْعُ
وفي العُبابِ مثلاً ما في التهذيب . وَحَرَقَهُ بالنّارِ يَحْرِقُهُ حَرَقاً فهو مُحْرَقٌ
وَأَحْرَقَهُ وَحَرَقَهُ تَحْرِيقاً بمعنى واحد الأخيرُ للتكثير وفي الحديث : نهى عن حرقِ
النّواةِ قيل : هو بَرْدُهَا بالمِبْرَدِ وقيلَ : إِحْرَاقُهَا بالنارِ إِكْرَاماً
لِلنَّخْلَةِ أَو لِأَنْزَلَهَا قُوتُ الدِّجَانِ وقال ابنُ سَيِّدَه : وَلَيْسَتْ حَرَقَةً
مُكْثَرَةً عن حَرَقَةٍ كما ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَّجَّاجُ في قوله تَعَالَى
لِنُحْرُقَ قَنْدَسَهُ " بِمَعْنَى لِنُبْرِدَنَّاهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْفَارِسِيُّ
بقوله : إِنَّ الْخَوْهَرَ الْمَبْرُودَ لَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ وَهُمَا
مُطَاوِعَانِ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الْحُرْقَةُ وَالْحَرِيقُ . وَالْمَحَرَّقُ كَمُحْدَثٍ : صَنْمَ لِبَكْرٍ
بْنِ وَائِلٍ كَانَ بِسَلَامَانَ . وَالْمَحَرَّقُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ وَالشَّاعِرُ
الْخَمِيُّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ بِإِسْقَاطِ الْوَاوِ فِي الْعُبابِ : وَالْمُحَرَّقُ
الْخَمِيُّ : شَاعِرٌ أَيْضاً وَهُوَ الْمُحَرَّقُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ .
وَالْمُحَرَّقُ أَيْضاً : لَقَبُ عُمَارَةَ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ الْمَدَنِيِّ كَذَا فِي النَّسَخِ
وَالصَّوَابُ الْمُزَنِيُّ . وَأَيْضاً لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ هِذْدٍ لِأَنَّهُ حَرَّقَ مَائَةً مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ يَوْمَ أَوَارَةِ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ وَوَاحِداً مِنْ الْبَرَاجمِ كما في
الصَّحاحِ وَيُقَالُ لَهُ : الْمُحَرَّقُ الثَّانِي وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ وَقِيلَ
: لِتَحْرِيقِهِ نَخْلَ مَلَاهِمٍ كما في الْمُحْكَمِ وَشَأْنُهُ مَشْهُورٌ . وَأَيْضاً لَقَبُ الْحَارِثِ
بْنِ عَمْرِو وَمَلِكِ الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ حَرَقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ
فَهُمْ يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرَّقٍ كما في الصَّحاحِ . وَأَيْضاً : لَقَبُ امْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ
عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ الْخَمِيِّ وَهُوَ الْمُحَرَّقُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ
الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرٍ النَّهْشَلِيِّ :
مَاذَا أَوْمَلْتُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ ... تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ كَمَا فِي
الصَّحاحِ . وَالْمُحَرَّقَةُ كَعَطْمَةٍ : بِالْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ
قُرْآنٌ . وَحَرَّقَ الْمَرْعَى الْإِبِلَ أَيْ : عَطَّمَهَا قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْفَزَارِيُّ : .

" حَرَّقَهَا حَمَاضَ بِلَادٍ فَلَّ .

" وَغَتَّمُ نَجْمٌ غَيْرِ مُسْتَقْلٍ وَقَالَ آخِرُ : .

" حَرَّقَهَا وَارِسَ عِنْدَ طُؤَانٍ .

" فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانٍ وَحَارِقَهَا مُحَارَقَةٌ جَامِعَهَا عَلَى الْجَنْبِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِي

.

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّحْرِيقُ : تَأْثِيرُ النَّارِ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ :

الْحَرِيقُ شَهِيدٌ هُوَ بِكسرِ الرَّاءِ : الَّذِي يَقَعُ فِي النَّارِ فَيَلْتَهَبُ وَفِي حَدِيثِ

الْمُطَاهِرِ : احْتَرَقْتُ أَيْ . هَلَكَتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُجَامِعِ فِي رَمَضَانَ احْتَرَقْتُ

أَيْ : هَلَكَتُ شَبَهَا مَا وَقَعَا فِيهِ مِنَ الْجِمَاعِ فِي الْمُطَاهَرَةِ وَالصَّوْمِ بِالْهَلَاكِ .

وَأَحْرَقَهُ : أَهْلَكَهُ . وَالْحُرْقَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَجِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذَّةٍ حَبِ

أَوْ حُزْنٍ أَوْ طَعْمٍ شَيْءٍ فِيهِ حَرَارَةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : الْحُرْقَةُ :

مَا تَجِدُّ فِي الْعَيْنِ مِنَ الرَّمَمِ وَفِي الْقَلْبِ مِنَ الْوَجَعِ أَوْ فِي طَعْمِ شَيْءٍ مُحْرِقٍ .

وَأَحْرَقُوا لَنَا فِي هَذِهِ الْقَصَبَةِ نَارًا أَيْ : أَقْبَسْنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْحَرِيقُ : مَا أَحْرَقَ النَّبَاتَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ .

وَقَدْ احْتَرَقَ النَّبَاتُ . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَحَرَّقُ جَوْعًا كَقَوْلِكَ : يَتَضَرَّرُ . وَنَهْلُ

حَرِيقٍ كَكَتَفٍ أَيْ : حَدِيدٌ كَأَنَّ زَهْدَهُ دُؤُورًا إِحْرَاقٌ أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ قَالَ أَبُو

خِرَاشٍ : .

فَأَدْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهُ ... سِنَانًا نَهْلَهُ حَرِيقُ حَدِيدٍ وَأَحْرَقَنَا فُلَانٌ

أَيْ : بَرَّحَ بَنَا وَأَذَانًا قَالَ : .

أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْلِيفِهِمْ ... مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ